

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول (86)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثامن والستون مدارستي مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:03

من خلال كتابي الفصول باختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للحافظ أبي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير وقد بلغنا إلى عدد غزواته صلى الله عليه وسلم بـ 00:00:29 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيكنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام ابن كثير في كتابه الفصول من سيرة الرسول - 00:00:54

عدد غزواته وبعوته. اما غزواته فروى مسلم من حديث عبدالله بن بريدة بن الحميد الاسلامي عن ابيه رضي الله عنهم قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن وعن زيد ابن ارقم رضي الله - 00:01:09

الله عنه قال غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة كنت معه في سبع عشرة واما محمد بن اسحاق فقال كانت غزواته التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين. وكانت بعوته وسراياه ثمانية وثلاثين - 00:01:27

ابن هشام في البعوث على ابن اسحاق والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم شرع الجهاد في سبيل الله بل جعله ذروة سنام الاسلام وامتثل ما شرع للناس غزى بنفسه واغزى غيره - 00:01:44

فاما غزواته صلى الله عليه وسلم فهم بين عاد لها في تسعة عشرة غزوة وبين عهد لها في ثمانية عشرة غزوة ومنها الحديبية فانه فانهم يعدونها غزوة وان لم يلقى من عدوه بأسا وشرا صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

واغزى في بعوته وسراياه منهم من اوصلها الى سبع وثلاثين اما عند محمد بن اسحاق يسار صاحب المغازي ومنهم من جعلها اكثر من ذلك منهم من جعل مجموع بعوته وسراياه وان كان واحدا المبعوث - 00:02:37

انها الى نحو الى اكثر من مئة وما جهاده عليه الصلاة والسلام بنفسه الا تشريع لامته في هذه العبادة العظيمة التي هي او حفظ لحوزة الاسلام وذروة لسنامه وصدا عن من يبتغي بالاسلام وباهله سوءا ومكره - 00:03:04

نعم اول غزواته التي غزا بنفسها غزوة الابواء ثم بدر الاولى بدر الفاصلة لانه في بدر الفاصل لقي من عدوه القتال وهو اول مواجهة حصل فيها قتل واقتتال واحترب مع الكفار - 00:03:32

نعم قال المؤلف رحمة الله فصل اعلام نبوته في اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم على سبيل الاجمال. لأن تفصيله يحتاج الى مجلدات عديدة. وقد جمع الائمة في ذلك ما زاد على الف - 00:03:55

فمن ابهراها واعظمها القرآن العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. واعجازه من جهة لفظه ومعناه. نعم اما اعلام النبوة فهي ايات النبي - 00:04:13

هي التي تسمى عند الاصطلاح المتأخر بالمعجزات وهي امور خارجة للعادة يجريها الله على يدنبي تحدى بها الناس وقد تعددت وتتنوعت اياته واعلام نبوته حتى اشار المصنف الى انها زادت على الالف - 00:04:33

وبسطها والكلام فيها يحتاج الى مجلدات واعطينا العلماء بها فالفوا فيها المؤلفات الكثيرة بمسمي دلائل النبوة ثم بخصائص النبوة وخصائص النبي وجمع من ذلك الحافظ ابو بكر البهقي كتابه الكبير دلائل النبوة - 00:04:57

في سبع مجلدات اعظم هذه الایات وابهرها القرآن العظيم الذي تحدى الله به الاولين والآخرين حد الله به الانس والجن اجمعين وما

زال التحدي قائما وقد مر التحدي في القرآن على ثلاث مراحل - [00:05:25](#)

فاولها حد الله البلاع والفصحاء من الانس والجن ان يأتوا بمثله وقال جل وعلا قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم بعض ظهيرا - [00:05:49](#)

لما عجزوا نزل التحدي الى ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات القرآن كم سورة محمد كم سورة في القرآن مئة واربعة سورة نزل التحدي الى ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - [00:06:11](#)

كما في آية سورة هود عجزوا نزل التحدي الى ان يأتوا بصورة واحدة كما في آية البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بsurah من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:06:37](#)

وعجزوا وما زال التحدي قائما ولهذا قالوا في القرآن هي معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الباقيه بقية الى متى الى اخر الزمان لا الى ان تقوم الساعة لان هذا القرآن سيهجر - [00:06:57](#)

يهجر لفظه ويهجر العمل به وقد بدأ الهجران لا في قراءته ولا في العمل به ففي قراءته الموفق من يقرأه في رمضان او في الجمعة ثم لا يقرأ بعده ذلك الا ان يشاء الله - [00:07:19](#)

وكتير من الناس عهده بالقرآن من رمضان ومنهم من عهده بالقرآن في مراتع الدرس ومقاعدي الدراسة والهجران الاعظم في العمل به فاين من يحكم القرآن والشرع استبدلوه بالقوانين - [00:07:42](#)

مستوردة والاعراف والسلوم الجاهلية هذه من المصائب والرزايا كذلك في موضوع توحيد الله يقرأ القرآن بالروايات ولا يعمل به يقرأ القرآن بالقراءة العشر والاربعة المتمم لها ولا يحكم توحيد الله في - [00:08:07](#)

ولهذا يسرى عن القرآن في ليلة ويرتفع الى السماء سيعود الكلام الى صاحبه ويفتح الناس مصافهم اذا هي بيظا ليس فيها من كلام الله نعم اما لفظه ففي اعلى غایات فصاحة الكلام وكل من ازدادت معرفته بهذا الشأن ازداد للقرآن تعظيمها في هذا الباب - [00:08:34](#)

وقد تحدى الفصحاء والبلغاء في زمانه مع شدة عداوتهم له وحرصهم على تكذيبه بان يأتوا بمثله او بعشر سور من مثله او بsurah. فعجزوا وخبرهم انهم لا يطيقون ذلك ابدا - [00:09:07](#)

فعجزوا. نعم. وخبرهم انهم لا يطيقون ذلك ابدا بل قد تحدى الجن والانس قاطبة على ان يأتوا بمثله فعجزوا وخبرهم بذلك فقال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا - [00:09:22](#)

يأتون بمثله ولو كان بعضهم بعض ظهيرا الى غير ذلك من الوجوه المثبتة لاعجازه واما بعد هذا اعجاز القرآن في لفظه وفي تراكيبه في جمله وفي الفاظه في سورة واياته - [00:09:41](#)

تحدي مر بالمراحل الثلاث فعجزوا المعتزلة قالوا انهم ما صرفوا فاتوا ببدعة الصرف. ما الصرف عند المعتزلة ان الانس والجن والفصحاء والبلغاء لم يعجزوا على محاكاة لفظ القرآن - [00:10:02](#)

وانما صرفوا عنه العرب حاولوا ان يحاكون القرآن ومنهم العاص بن وائل السهمي والد عمرو بن العاص رضي الله عنه فاتى من الحيرة باساطير وقصص الامم السابقة وقال محمد جاءكم - [00:10:23](#)

في اساطير وقصص ونأتي بمثلها وفي هذا قول الله جل وعلا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم وقال المشركون - [00:10:47](#)

اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليهم بكرة واصيلا اي من قبله والرسول لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتبا المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:11:07](#)

وما يجحد بآياتنا الا الطالمون صحاء وبلغاء العرب مع شدة عداوتهم للنبي عليه الصلاة والسلام لم يستطعوا ان يأتوا بsurah ولا بمثله هذا اعجاز القرآن في لفظه ثمة اعجاز اخر في معانيه واحكامه ودلائله. نعم - [00:11:27](#)

واما معناه فانه في غاية التعااضد والحكمة والرحمة والمصلحة والعاقبة الحميدۃ والاتفاق وتحصیل المقاصد وتبطیل المفاسد الى غير

ذلك مما يظهر لمن له لب وعقل صحيح خال من الشبه والاهواء - [00:11:57](#)
نعود بالله منها ونسأله الهدى. نعم ما ذكره في دلائل القرآن واحكامه وتشريعه فانه في غاية الابداع الاتقان فحكم الله الشرعي بحكمه الكوني غاية في الابداع غاية في مراعاة المصالح والغيارات الحميدة - [00:12:15](#)

يعرف ذلك من له لب اي عقل صحيح بشرط ان يسلم من الشبه والهوى لأن الهوى يصير لك الحق باطلا ويسيء الباطل حقا مما حاولوا فيه محاكاة القرآن ما قاله مسليمة - [00:12:41](#)

لما قال له قومه منبني حنيفة انتنبي ولم تأتنا بالقرآن ومحمد جاءنبي بقرآن ابهر الناس قال عندي قرآننا مثله وقال الفيل ما الفيل وما ادرك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير - [00:13:06](#)

وضحك منه الناس مثل ما ضحكتم الان انتم ضحك منه البلغا والفصحاء ما عندك قرآن غير هذا الا في يا ضفدع نقى او لا تنقين.
نصفك في الماء ونصفك في الطين - [00:13:27](#)

ظن ان كل كلام مرتب مسجوع هو به القرآن قالوا اصمت اسكت امنا بك نبيا بلا قرآن لا تفشلنا عند العرب كذبونا ويضحكون علينا
فهذا اعظم ايات الانبياء وهو القرآن - [00:13:47](#)

ونحن اكثر ما تكون عنه غفلة واعراف كل كتاب اذا قرأته مرة وثنتين وثلاث مللته الا القرآن يقرأه القارئ فيزداد به تعلقا ولاسراره
تفهمها ولمعانيه تعقلا لانه كلام الله ليس بكلام الخلق - [00:14:09](#)

وكل من كان بكلام بلغة العرب اعرف كان لهذا الاعجاز ادل وابخس وكل من عرف تجارب وكان عنده مسكة عقل وعنده لب يفهم
عرفة من احكام الله في القرآن ما يبهر - [00:14:38](#)

العقول يحيرها لا ان يحيلها اي تجعل احكام القرآن وخبره من باب المستحييلات نعم ومن ذلك انه نشأ بين قوم يعرفون نسبه ومرتباه
ومدخله ومخرجيه يتيمها بين اظهارهم اميما صادقا بارا راشدا كلهم يعرف ذلك ولا ينكره ولا ينكره الا من عاند وسفسط - [00:15:00](#)
وكان اميما لا يحسن الكتابة ولا يعانيها ولا اهلها. وليس في بلادهم من علم الاولين ولا من يعرف شيئا من ذلك. فجاءهم على رأس
اربعين سنة من عمره يخبر بما مضى مفصلا مبينا. مفصلا. احسن الله. مفصلا مبينا. مبينا - [00:15:34](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم من اعلام نبوته وهذه العلامة الثانية انه نشأ قومه يتيمها امية لا يقرأ ولا يكتب عرف بينهم بالصدق
والأمانة وبالبر والرشد كما وصفه عمه في قوله في لاميته - [00:15:55](#)

عليم رشيد عادل غير طائش لها ليس عنه بغافل فوالله لو لا ان اجيء بسببة تجر على اشيائنا في المحافل لكننا اتبعناه على كل حالة
من الدهر طرا غير قول التخاذل - [00:16:19](#)

جاءهم في اخبار الاولين وقصصهم تفصيلا وليس في بلده من اهل الكتاب من يعلمهم ويقرأ عليه بعثه الله على رأس اربعين سنة بعد
ما علموا حاله وتفصيل امره يتيم الاولين - [00:16:42](#)

مات ابوه وهو حمل في بطنه ثم ماتت امه وله خمس او ست سنين كما سبق وبهر الناس بما جاء به فهذا عالمة اخرى من علامات
النبوة نعم يشهد له علماء - [00:17:07](#)

نشهد له علماء الكتب المتقدمة البصيرون بها المهددون بالصدق بل اكثر الكتب المنزلة قبله قد دخلها التحريف ويجيء ما انزل الله
عليه مبينا لذلك مهيمنا عليه. دالا على الحق منه وهو مع ذلك في غاية الصدق والأمانة - [00:17:36](#)

والصمت الذي لم يروا اولو الالباب مثله صلى الله عليه وسلم. والعبادة لله والخشوع له والذلة له والدعاء اليه والصبر على اذى
خالفه واحتماله وزهده في الدنيا واخلاقه السننية الشريفة. نعم - [00:17:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذي عالمة ثالثة من اعلام نبوته ميزه الله بجملة من الاخلاق السننية الفاضلة منها انه عليه الصلاة والسلام
في غاية الصدق ما يكذب وفي غاية الامانة فلا يخون - [00:18:18](#)

حتى سماه اهل مكة بالامين ولقبوه بالامين وهو في سمت لم يرى مثله قسمت ادب وسلوك ودل لم يرى اهل مكة مثله حتى بهرهم
بذلك صبر على من خالفه وتحمل للاذى - [00:18:40](#)

الذى لا يطيق غيره زاهد في الدنيا ليست الدنيا في قلبه شيء في نفسه شجاع لا يخاف كريم يطري الأضيف حياء عظيم فيه
برليس بالصخاب واصل لرحمه ومع ذلك وصف خديجة له - 00:19:06

عليه الصلاة والسلام لما نزل من غار حراء طائفًا مرتعباً ترتعش فرأئته قال يا خديجة أني خشيت على نفسي وقالت وهي المرأة العاقلة
اللبيبة الفطنة كلا والله لا يخزيك الله أبدا - 00:19:45

لماذا حلفت بما عدلت من صفاتك الخمس كلا والله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتقرى الضيف وتعين الملهوف وتحمل الكل
وتكتب المعدوم تعين على نواب الحق كل نائبة للحق - 00:20:11

كان يعين عليها الصلاة والسلام قبل البعثة وهذه أخلاقه وشمائله التي لم يبلغها أحد قبله ولن يبلغها أحد بعده صلى الله عليه
وسلم لانه محفوظ بعنابة الله نعم - 00:20:40

وأخلاقه السنية الشريفة من الكرم والشجاعة والحياء والبر والصلة. صلى الله عليه وسلم إلى غير ذلك من الأخلاق التي لم تجتمع في
بشر قبله ولا بعده إلا فيه فبالعقل يدرك أن هذا - 00:21:01

يستحيل أن يكذب على أدنى مخلوق بادنى كذبة فكيف يمكن أن يكون مثل هذا قد كذب على الله رب العالمين الذي قد أخبره وبما
لديه من اليم العقاب وما لمن كذب عليه وافتري. هذا لا يصدر إلا من شر عباد الله واجرأهم واختبئهم - 00:21:18

ومثل هذا لا يخفى أمره على الصبيان في المكاتب فكيف باولي الأحلام والنهاي الذين يذلوا أنفسهم وأموالهم وفارقوا أولادهم أوطنائهم
وعشائرهم في حبه وطاعته. رضي الله تعالى عنهم وصلى الله عليه وسلم في تعاقب الليل والنهار - 00:21:38

اللهم صلي وسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ليدع الكذب الناس ثم يكذب على رب الناس لا يقبله عقل ولا فهم
فأهتم ادرك ذلك الصبيان والصغرى - 00:21:58

انه لم يكن كذاباً فإذا لم يتجرأ على الكذب على الناس كيف يتجرأ على رب الناس الذي توعد من كذب عليه وافتري
في الفضيحة والعار والشنار في الدنيا قبل العذاب والسعير في الآخرة - 00:22:20

وكان من أسئلة هرقل لأبي سفيان هل يكذب قال لا قال سألك هل يكذب؟ فقلت لا. فقلت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على رب الناس سبحانه وتعالى - 00:22:44

وهذه هي ايها المسلمون مسألة مهمة هي علم من اعلام النبوة عليه الصلاة والسلام يعرف ذلك الصبيان والصغرى. يدركون ذلك فكيف
باولي الأحلام والنهاي الذين هم أولى ان يدركون ذلك - 00:23:03

نعم ومن ذلك ما اخبر صلى الله عليه وسلم به في في هذا القرآن وفيما صح عنه من الاحاديث من الغيوب المستقبلة
المطابقة لخبره حذو القذة بالقذة مما يطول - 00:23:24

ها هنا. من اعلام النبوة رابعاً ما اخبر عليه الصلاة والسلام مما جاء في القرآن وفي الاحاديث من الامور المغيبة والامور مغيبة ثلاثة
أنواع. غيب ماضٍ فيما وقع للامم السابقة - 00:23:42

بينه لهم بياناً صريحاً واضحاً ومن الامور المغيبة الامور الحالية يخبر بأشياء جرت جهات بعيدة ويقع الامر كما اخبر ومن الامور
المغيبة المبهرة الامور المغيبة المستقبلة التي كلما زاد وتقدم الزمان - 00:24:01

كلمارأى الناس ذلك في الواقعه مما اخبر به عليه الصلاة والسلام في ايسير عباره واسهلها واسهلها وادقها واعتها نعم ومن ذلك ما
اظهره الله تعالى على يديه من خوارق العادات الباهرة. فمن ذلك ما اخبر الله عز وجل عنه في كتابه العزيز من انشقاق القمر -
00:24:24

وذلك ان المشركين سأله اية وكان ذلك ليلاً فاشعار الى القمر فصار فرقتين. فسألوا من حولهم من الاحياء لان لا قد سحرهم فاخبروه
بمثل ما رأوا. وهذا متواتر عنده عند اهل العلم بالاخبار، وقد رواه - 00:24:49

وواحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من اعلام نبوته ما اتى ما اتاهم به من الامور الباهرة التي ابهرت العقول سأله اية ارشده
الله الى ان يشير الى القمر - 00:25:09

فينفلق القمر الى نصفين وينشق الى قطعتين قال جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر ظن اهل مكة من من كذبهم وكفرهم الحمد لله ظن اهل مكة ان انشقاق القمر الى قسمين انها - [00:25:29](#)

سحر من النبي سحرنا به الناس وسائل من حوله سأله من احياء العرب وخبروهم بوقوع القمر في انشقاقه فلقتين وما زادتهم هذه الآيات وما زادت غيرهم بعنادهم الا كفرا وتكذيبا - [00:26:24](#)

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية اي علما من اعلام النبوة مبهرون يقول سحر ايش ها سحر مستمر يعدونه سحر دائم مضى عليهم وهذا المعاند والمكابر لا حيلة فيه - [00:26:46](#)

تأتيه الآيات الباهرة يظنها سحرا. نعم ومن ذلك ما ظهر ببركة دعائه في اماكن يطول بسطها وتضيق مجلدات عديدة عن حصرها. وقد جمع الحافظ ابو بكر البهقي رحمه الله تعالى كتابا شافيا في ذلك مقتديا بمن تقدمه في ذلك كما اقتضى به كثيرون بعده رحمة الله تعالى. نعم - [00:27:10](#)

ما وقع من الآيات بسببه ايات كثيرة تکثير القليل وسقيهم الماء ما هو من دلائل النبوة واشار الى جمع البيهقي فانه الف في دلائل النبوة كتابا كبيرا في سبع مجلدات - [00:27:36](#)

سماه دلائل النبوة والفقام السنة دلائل النبوة في اربع مجلدات والفقام وهذا الامر حصل فيه الاستفاضة - [00:27:58](#)

جاء الى تبوك وكانوا نحو من ثلاثين الفا قال انا واردون غدا تبوك فمن ادرك ماءها فلا يمسن منه شيئا فاتى واذا على الماء اثنان من الانصار. فقال امسنم الماء - [00:28:22](#)

قال نعم فقال لهم ما شاء الله ان يكون من التأنيب فوضع يده في الماء والماء لا يغطي يده من قلته فقرأ ونفت اجرى الله الماء حتى رأى الناس الماء كأنه ينبع من بين - [00:28:43](#)

اصابعه فشربوا وسقوا ركائبهم والماء على قلته وسعهم كلهم هذا من تكبير الماء الذي ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ببركة دعائه شأنه مع شاة ام معبد شاة عجفا جلدا على عظم - [00:29:05](#)

قربيها وقال ادم اعطيوني انة عيونها طايرة وش بيبي يسوبي بالاناء فمسح عليها وقرأ فبدأ برضعها ينتفع ينتفخ فحلب عليه الصلاة والسلام حتى ملأ الاناء فاسقى صاحبيه ثم شرب ثم حلبه مرة ثانية واقعده - [00:29:36](#)

في نظائر كثيرة لمثل هذا يكثرون الله عز وجل به القليل ويغزره الشيء اليسيير حتى يكفي الفئام وهذا بلغ التوافر وهو علم من اعلام النبوة ودليل من دلائلها - [00:30:07](#)

نعم ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى في السخلة التي كانت مع ابن مسعود رضي الله عنه في الرأي وسمى الله وحلبها فدرت عليه فشرب وسقى ابا بكر. رضي الله عنه وكذلك فعل في شاة ام معبد - [00:30:25](#)

وداعا للطفيلي ابن عمرو رضي الله عنه فصارت له اية في طرف صوته نور يلمع يرى من بعد هذا من اجاباته دعاء الله لرسوله وهي كثيرة كثيرة نأتي في مجال خرق العادة - [00:30:45](#)

وفيها قول صارخ الجن جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزوا بالبر وبه ارتحلا وجزى الله من امسى رفيق محمد فيها لقسي ما زوى الله عنكم - [00:31:04](#)

من ملك عظيم وسؤدد. سلوا اختكم انساتها وانائها فانكم ان تسألو الشاة تتطقى سأله الطفيلي ابن عمرو الدوسى اية تكون سببا في هداية قومه ودعا الله ان يجعل له نورا - [00:31:27](#)

قال لا يكن في وجهي لأن لا يظنون بي بل يجعل النور في طرف سوطه كشاف فيراه الرائي من بعيد وهو في طرف صوته في طرفي صوته ابن مسعود رويعي الغنم - [00:31:54](#)

كانت عنده سخلة جعلها عليه الصلاة والسلام حتى ذر كل ذلك يجib الله دعاءه في الامر المستحيل الذي يكون علما من اعلام ابهاره غيره عليه الصلاة والسلام. نعم وكذلك حصل لاسيد بن الحضير وعبد بن بشر الانصاري رضي الله عنهم وقد خرج من عنده في ليلة

ودعا الله على السبعة الذين سخروا منه وهو يصلي فقتلوا بيدر. نعم دعا الله على السبعة الذين سخروا منه ورموا عليه سلا البعير
وهو يصلي فقتل السبعة في بدر. امية بن خلف وابو جهل - 00:32:50

وعبد الله بن امية وعتبة وشيبة ابن ربيعة وعبد الله ابن عتبة اجاب الله دعواته عليه الصلاة والسلام كذلك اسید ابن حضير وعبد ابن
بشر خرج من عنده في ليلة ظلماء - 00:33:10

والمدينة مظلمة فجعل ودعا الله لها بذل النور معهما. فلما افترقا انقسم النور قسمين فذهب مع هذا نور ومع هذا نور كل
ذلك ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا - 00:33:38

لو استثير فيه لبلغ الشيء الكثير نعم ودعا على ابن ابي لهب فسلط الله عليه السبع بالشام وفق دعائه عليه السلام ودعا على سراقة
فساخت يدا فرسه في الارض ثم دعا الله فاطلقها. ورمي كفار قريش في بدر بقبضة من - 00:34:00

من حصباء فاصاب كلا منهم شيء منها وهزمهم الله. وكذلك فعل يوم حنين سواء نعم دعا على ابن ابي لهب الذي ظلم بنته عليه
الصلاوة والسلام وطلقها وفتحها وسلط الله عليه السبع. اللهم سلط عليه اسدا من اسودك - 00:34:22

وكان لا ينام وحده للتجارة مع اهل مكة يأتي فينزل وسطهم فسلط الله عليه اسدا فجاء فاقتله من من بينهم كل ذلك من اجاية الله
دعاء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:46

وهذا علم من اعلام النبوة دعا على سراقة ابن مالك دعوتي لما اقبل عليهم ساخت قدما في الارض فقال ادعوا الله ان يرفع يرفعها
عني فدعا الله فرفعها عنني عرف انهنبي - 00:35:05

قال انا احجزكم احجز الناس عنكم فبشره النبي بان يعطيه سواري كسرى تحقق الامر بعد سبع عطش سنة من وعد النبي عليه الصلاة
والسلام له رمي كفار قريش في بدر ورمي كفار حنين في حنين - 00:35:26

اخذ حصبا تراب من الارض رمى به الجميع وقال شاهت الوجوه فما من عين الا ادركها هذا التراب وفي هذا قوله جل وعلا في اول
الانفال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - 00:35:50

النبي رمى واوصل الله رميء الى عيونهم والى حلوقهم اللهم صلي وسلم عليه هذه من دلائل النبوة واعلام النبوة. نعم واعطى يوم بدر
لعكاشه ابن محسن رضي الله عنه جذلا من خطب فصار في يده سيفا ماضيا - 00:36:09

اعطاه اعطاه حطبا خشبة لعكاشه ابن محسن الاسدي صارت في يده سيفا مصلة هذه اية من ايات الله التي ايد بها رسوله عليه
الصلاوة والسلام. نعم سلام عليكم واحذر عمه العباس وهو اسير بما دفن هو وام الفضل من المال تحت عتبة باهيم فاقر له بذلك. نعم -
00:36:30

اسر العباس واراد ان يمن عليه الفدا فيأخذ منه مالا قال واين مالك الذي دفنته وتحت عتبة بابك اقر له انه دفن لان العباس من تجار
قريش وللاسف اكثر تجاراته من الظلم من الربا - 00:37:01

ولهذا اول ربا وضعه من ربا الجاهلية ربا عمه عباس ابن عبد المطلب اللهم صلي وسلم عليه. نعم واحذر عمير بن وهب بما جاء له من
قتله معتذرا بانه جاء في فدا اساري بدر. فاعترف له بذلك واسلم من وقته - 00:37:24

رضي الله عنه نعم. ورد يوم احد عين قتادة ابن النعمان الظفري. بعد ان سالت على خده وقيل بعدهما صار في يده فصارت احسن
عينيه فلم تكن تعرف من الاخر. نعم - 00:37:43

هذا في قصتي قتادة بن نعمان الظفري منبني ظفر من الانصار طلعت عينه في احد وسالت على خدي وقيل بيده ردها النبي صلي
الله عليه وسلم بيده فصارت اصح العيون واحسنها - 00:38:01

هذا من الايات التي بعث الله بها نبيه هذا العمل يحتاج الى طبيب وجراحة اجرتها الله على يد رسوله صلي الله عليه وسلم بغير ذلك
كله اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:38:25

واطعم يوم الخندق الجم الغفير الذين يقاربون الفا من سخلة وصاع شعير ببيت جابر كما اطعم يومئذ من نزر يسير من تمر جاءت به

ابنة بشير وكذلك اطعم نحو الثمانين من طعام كادت تواريه يده المكرمة - [00:38:40](#)

وكذلك فعل يوم اصبح عروسا بزینب بنت جحش رضي الله عنها. نعم. اما تكفير الطعام فشيء كثير دعا جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري يوم الخندق الى سخلة - [00:39:02](#)

طبقها له مع صاع شعير وقال لي اهل الخندق وكان نحو من الف قوموا واطعمهم هذه السخلة وش السخلة العناق الغنم صغار الماعز اكفهم كلهم دعته ام سليم وابو طلحة - [00:39:22](#)

وجاء ومعه الصحابة من فقراء الصفة اكثر من ثمانين واصبحوا يدخلون ويخرجون حتى شبعوا الله بيده الطعام واجرى فيه البركة حتى كفى الكثير وهو يسير طعام لم يبلغ ان تستره بيده - [00:39:49](#)

اكثر الله به حتى شبع الناس كل هذا من اعلامي ودلائل نبوته الشريفة عليه الصلاة نعم واما يوم تبوك فكان امرا هائلا اطعم الجيش وملأوا كل وعاء منهم من قدر روضة العنز طعاما واعطى ابا - [00:40:16](#)

هريرة رضي الله عنه مزودا فاكل منه دهره وجهز منه في سبيل الله شيئا كثيرا ولم يزل معه الى ايام مقتل عثمان رضي الله عنه. نعم في عام تبوك كان الوقت حارا - [00:40:37](#)

نقصت مزاوج طعامهم فامر بها فجمعت في مكان لا يبلغ هذا المجموع مربوط هذا يأتي بتمرة وهذا بتمرتين وهذا بكسرة فبرك فيه عليه الصلاة والسلام ودعا الله حتى اكفي الجيش ثلاثة الفا - [00:40:53](#)

كما قلنا في الماء اعطي منه ابا هريرة وكان منه كله يأكل منه وجهز منه الجيوش بالبركة التي وضعها عليه الصلاة والسلام وضعها الله له ببركة دعائه عليه الصلاة والسلام - [00:41:16](#)

نعم وأشياء أخرى من هذا النمط يطول ذكرها مجرد. وسنفرد لذلك ان شاء الله تعالى وبه الثقة مصنفا على ايه ده ودعا الله تعالى لما قحطوا فلم ينزل عن المنبر حتى تحدى الماء على لحيته صلى الله عليه وسلم من سقف المسجد - [00:41:40](#)

وقد كان قبله لا يرى في السماء سحابة ولا قزعة ولا قدر الكف ثم لما استتصى ثم لما استصحى ثم لما استصحى له من جاب سحاب عن المدينة حتى صارت المدينة في مثل الاكليل - [00:42:02](#)

طفل الاكليل الزهرة دليلا حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله قاطع النبي وهو يخطب - [00:42:19](#)

ملك المال وجاع العيال وانقطعت السبيل فادعوا الله ان يغيثنا يقول انس فوالله ما في السماء من قزعة ولا قطعة سحاب فما هي الا ان خرجت سحابة من وراء سلع - [00:42:42](#)

متوسط المدينة فانتشرت ومطرنا سبتا. اسبوع كامل. وحنا في مطر مطر دين مطر دين فلما جاءت الجمعة الثانية دخل ذلك الاعرابي او غيره قال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبيل - [00:43:00](#)

ليش ما قال وجاع العيال حصل الشبع هلك المال لان مالهم في المدينة اما زرع واما ضرع اما ابل وغم واما زرع وكثرة الماء تفسد هذا وهذا افساد الزرع بان يطفى الماء عليه ولا يبس - [00:43:23](#)

افساد الضرع تسوقه الثعبان والاوادي تذهب به ويفقد اهله واما يموت وانقطعت السبيل بجريان الاودية ملك المال وانقطعت السبيل فادعوا الله ان ان يكشف عنا واستصحى ربه جل وعلا دعا ربها - [00:43:48](#)

وسأشير بالسحاب فيتفرق ويتمزع قال انس فخرجنا نمشي في الشمس المدينة كالاكليل اي ان المطر حواليها وهو والمدينة قد جفت من هذا المطر وعلمنا ان ندعوا وان كثر المطر بان نقول اللهم - [00:44:11](#)

ايش ها حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب بطون الاودية ومنابت الشجر صلى الله عليه وسلم. نعم ودعا الله على قريش فاصابهم من الجهد ما لا يعبر عنه حتى استرحموه فعطف عليهم فافرج عنهم - [00:44:33](#)

واتي بناء فيه ماء ليتوضا به فرغب اليه اقوام هناك ان يتوضأوا معه فوضع يده في ذلك الاناء فما وسعها ثم دعا الله فنبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - [00:44:57](#)

وكذلك فعل يوم الحديبية وكان الجيش الفا واربعهونه. قال جابر ولو كنا مائة الف لكافانا وكذلك فعل في بعض اسفاره بقطرة من ماء في سقاء قال الروي لما امرني ان افرغها في الوعاء خشيت ان - 00:45:13

لها يابس القرابة ووضع يده فيها ودعا الله تعالى فتبع الماء من بين اصابعه لاصحابه حتى توضأوا وشربوا الله به الشيء اليسير القليل من طعام او من شراب او من ماء - 00:45:33

ما هذا؟ كله من اعلام صدقه واعلام نبوته عليه الصلاة نعم وكذلك بعث سهمه الى عين الحديبية فوضعت فيها فجاشت بالماء حتى كفthem وكذلك فعل يوم ذات الصيحة السطحيتين سقى اصحابه وتوضأوا وامر بعضهم فاغتسل من جنابة كانت عليه - 00:45:50 ولم ينقص من تلك المزادتين اللتين للمرأة شيء. فذهبت الى قومها فقالت رأيت اليوم اسحر اهل الارض او انهنبي. ثم اسلمت واسلم قومها رضي الله عنهم. هذه اليوم السطحيتين - 00:46:19

سارة واصحابه ولم يدركوا ماء فعطشوا وارسل من يردهم الماء رواه امرأة معها قربتين مزادتين قالوا متى عهدك بالماء منذ يوم وقبله ليلة يوم فاتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:38

فاخذ ما زادتها ودعا وبرك حتى شرب القوم وتولأوا وردوا لها المزادتين مملوتين ماء وهي طالن عيونها وقالت لقومها جنتكم والله من عند اسحر الناس فعل كذا وكذا وعرفوا ان ما فعله ليس سحرا - 00:47:05

وانما اية من الله له بركة من الله عليه ولدعائه فاسلمت المرأة واسلم معها قومها نعم في كثير من هذا النمط يطول بسطه وفيما ذكرنا كفاية ان شاء الله تعالى. يعني ما كان منه من تكثير القليل - 00:47:29

الطعام والماء والزاد شيء عظيم ومن اجاية دعاء الله له شيء اعظم صلى الله عليه وسلم ودعاؤه على اهل مكة لما قال اللهم اجعلها عليهم سنين كنسنيبي يوسف دعا عليهم بالجهد والتعب - 00:47:53

حتى عرفوا انه اصابتهم دعوة النبي فيهم فجاءه يسترحمونه يسألونه الرحمة ودعا الله ان يرفع ما بهم من البأس صلى الله عليه وسلم لانه رحيم بالنفس ولا سيما بالمؤمنين. نعم - 00:48:18

قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل الاخبار بالغيوب المستقبلة وقد اخبر بالغيوب المستقبلة المطابقة لخبره كما اخبر الله عز وجل في كتابه من اظهار دينه واعلاء كلمته واستخلاف الدين امنوا وعملوا الصالحات من امته في الارض وكذلك كانوا - 00:48:38 واخبر بغلبة الروم في بعض سنين فكان كذلك. واخبر صلى الله عليه وسلم قومه الذين كانوا معه في الشأن ان الله قد سلط على الصحيفة الارضة فاكلتها الا ما كان من ذكر الله وكان كذلك - 00:49:00

اخباره بالأمور المغيبة والغيب غيبان ماضي وغيب حالي وغيب مستقبلي ثلاث غيوب بالغيب الماضي اخبار الامم السابقة وما كان من شأنهم لم يقرأها ولم يكتبها ولم يأتي احد يعلمها ايها - 00:49:17

الا وحي الله له الامور الحاضرة اخبر عنه ومن معه في الشعب بان الصحيفة الظالمة الجائرة صحيفه المقاطعة التي كتبها المشركون ان الله سلط عليها الارض واكلتها الا موضع البسملة - 00:49:39

فجاء ابو طالب اهل مكة قال ان ابني اخبرني ان صحيفتكم الظالمة قد الاكلة قال فان لم يكن كذلك قال اسلمه لكم فذهبوا وخرج الصحيفة من الكعبة واذا هي قد اكلت الا موضع باسمك اللهم - 00:50:05

وقبلها تواطاً من حملتهم الغيرة ابو البختري ابن هشام ومعه غير واحد على نقل الصحيفة وابتلاها تعاهدوا بالليل فلما اصروا قال احدهم اننا في رغد وعيش وبنو عبد المطلب وبنو المطلب في الشعب يتضاغون - 00:50:31

بكاء نسمع بكاءهم من بيوتنا وقام ابو جهل وقال اسكت اصمت فضل الله فاك فقام الثاني قال بل فضل الله فكانت ثم قام الثالث والرابع فقال قوله المشهورة ان هذا امر - 00:51:00

ايش دبر بليل وبينما هم كذلك في لغفهم جاءهم ابو طالب واخبرهم بالخبر فاتوا بالصحيفة واذا هي قد مزقت واكلت لم يبقى منها الا موضع البسملة هذا مما ايده الله لنبيه - 00:51:21

اخبر صلى الله عليه وسلم كما في القرآن الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بعض سنين

اخبرهم بانتصار الفرس على الروم فرح بذلك المشركون لان الفرس - 00:51:43

اهل وثنية والروم نصارى اهل الكتاب وحازنا لهذا المؤمنون انتصار الوثنيين على اهل الكتاب غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين اخبر بامر لم يقع - 00:52:04

وانه وقع فدالى وانتصر الروم على الفرس في سني عديدة قيل بسبعين وقيل بتسعمائة وقيل بنحوها من اين هو له هذا؟ من وحي الله له لان الله يعلم الغيب - 00:52:24

وقد يكشف الغيب لمن شاء من رسله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتظام الرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا نعم واخبر يوم بدر قبل الواقعة بيوم بمصارع القتلى واحد واحدا فكان كما اخبر سواء بسواء. نعم - 00:52:40

اخبر عليه الصلاة والسلام قبل يوم بدر قبل المعركة بيوم بمصارع القوم ائمة الكفر السبعة عشر هذا مصرع ابي جهل وهذا مصرع عبد الله امية ابن خلف وهذا مصرع عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وفالان - 00:53:06

فوقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام مما هو علم من اعلام اعلام نبوة الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم نعم واخبر ان كنوز كسرى وقيصر ستنفق في سبيل الله فكان كذلك - 00:53:28

وبشر امته بان ملكهم سيمتد في طول الارض فكان كذلك نعم ضرب عليه الصلاة والسلام يوم الخندق اعتراضهم صخرة عجزوا عنها وكان اذا عجزوا عن الشيء واهمهم وحزبهم الامر فزعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام في حياته - 00:53:49

فأخبروه فجاء فأخذ المعول فضرب الصخرة ضربة خرج منها وهج هذا الله اكبر فتحت فارس لاني انظر الى خزائنها تتفق في سبيل الله ثم ضربها الثانية وقال فخرج منها وهج - 00:54:15

شارار قال الله اكبر فتحت الروم ثم ضربها الثالثة تفتت واخبر انها ان اصحابه والمؤمنين سينفقون خزائن كسرى جالس خزائن الروم قيصر في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم في من الامور المغيبة - 00:54:37

ان الله زوى لي الارض رأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها ووقع الامر كما اخبر عليه الصلاة والسلام وقال في امر الدعوة الى توحيد الله والى دينه - 00:55:03

ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار من المشارق والمغارب بعزم عزيز او بذل ذليل عزا يعزه الله به الحق واهله يذل به الباطل واهله اخرجه ابن ماجة وغيره ووقع ما اخبر به عليه الصلاة والسلام - 00:55:27

نعم واخبر انه لا تقوم الساعة حتى تقاتل امته قوما صغرا العيون ذلف الانوف لأن وجوههم المجان المطرقة المجانة المطرقة لأن وجوههم المجان المطرقة وهذه حلية التثار فكان كذلك - 00:55:47

نعم اخبر عليه الصلاة والسلام بغزو التتر هذه البالية العظيمة التي اقبلت على الناس من الشرق لا تقوم الساعة حتى تقاتل قوما صغرا العيون طلق الانوف وجوههم مثل الميغان المطرقة - 00:56:09

الميغان الصحون اذا طرقها مستوية فوق ذلك في قتال التثار ما وقع الا بعد بعنته بل بعد هجرته بست مئة وكم ها واربعة وخمسين سنة وقعت عام ست مئة واربعة وخمسين - 00:56:35

سقوط بغداد نعم الله عليكم واخبر بقتل الخوارج ووصف لهم بذات فوجد كما الثدية. داء الثدية. نعم. فوجد كما وصف سواء واخبر نعم مما اخبر من الامور المغيبة التي لم يقع الا بعد موته - 00:56:56

في اكثر من عشرين سنة بل بنحو ثلاثين الخوارج فانه اخبر عنهم في السنة الثامنة في غزوة حنين لما قسم غنائمها وجاءه عبد الله بن ذو الخويصة التميمي الجاهل الاحمق - 00:57:27

الجلف فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل. قال ويلك خبت وخسرت ان لم اعدل فمن يعدل ان لم اعدل. افلا تؤمنونني وانا امين من في السماء وقال له خالد ابن الوليد - 00:57:51

يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه قال صلى الله عليه وسلم دعه فانه سيخرج من ضئلي هذا اي من اصل مقالته ومنهجه وطريقته قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم - 00:58:14

وقرائتكم الى قراءتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم لان لقتلهم قتل عاد. ايائهم اي علامتهم رجل اسود احدي يديه كالبضعة تدرر قاتلهم علي رضي الله عنه عام النهروان - [00:58:42](#)

سنة سبع وثلاثين من الهجرة وقتهم ولم يسلم منهم وكانوا اكثر من ثلاثة الاف الا ستة فبحثوا عن هذا الرجل الذي هو اية لهم فلم يوجدوه فقال علي والله ما كذبت ولا كذبت - [00:59:09](#)

لذبت في اخباركم هذا الخبر ولا كذبت اي لم يكذبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فاعادوا بحثهم فوجدوه تحت القتل احدى يديه كالبضعة كثدي المرأة لا عظم بل مجرد عصب ولحم - [00:59:32](#)

لما رأه علي رضي الله عنه مرة ساجدا شاكرا تجدد نعمة الله عليه انه لم يجعل سيفه في المؤمنين واخباره عليه الصلاة والسلام بخروج الخوارج علوا من اعلام النبوة وهو الذي قال لا يزال الخوارج بالخروج - [00:59:57](#)

يخرجون في كل قرن حتى يخرج بقائهم او اخرهم فيتبع الدجال اخبر عن الدجال ووصفه بالوصف الدقيق وهو امر غيببي كل ذلك علم من اعلام نبوته واعجاز اخباره عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:00:23](#)

الله اليكم وخبر ان الحسن بن علي رضي الله عنهم سيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين وكان كذلك اكرم بفاطمة البتوول وزوجها ومن هما لمحمد سبطاني غصنان اصلهما بروضة احمد - [01:00:47](#)

للله در الاصل والغضنان كان الحسن ابن علي يلعب بين يديه عليه الصلاة والسلام وهو صغير فانه لما مات النبي صلي الله عليه وسلم كان عمر الحسن خمس او ست سنين - [01:01:06](#)

وقال صلي الله عليه وسلم ان ابني هذا واشار الى الحسن سيد وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين وكان ذلك في عام الجماعة سنة اربعين من الهجرة بعدما ضرب عبد الرحمن ابن ملجم - [01:01:25](#)

الخارجي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد خرج لصلاة الصبح فقتله بايع الناس الحسن ثم جمع الله به بين المسلمين فانه دعا معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم - [01:01:46](#)

وقال اما تتنازل لي او اتنازل لك وتتحمل اجرها وبجرها تتنازل الحسن لمعاوية فسمى ذلك العام بعام الجماعة نتحقق فيه ما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم في سيادة ابنه - [01:02:05](#)

السيادة ما هي بالحتسي بالافعال وبالاحوال وبالاخلاق بالتعامل ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين وكان ذلك والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة واعرف لاهل البيت واجب حقهم - [01:02:23](#)

واعرف عليا اي ما عرفان لا تنتقصه ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احداهما لا ترضيه خليفة وتصيره الاخرى لها ثانى هذا من نظم القحطاني في نونيته رحمة الله، نعم - [01:02:50](#)

الله عليكم وخبر بان عمارة رضي الله عنه ستقتلها الفئة الباغية فقتل يوم مع علي رضي الله عنهم. نعم. جاء الحديث في صحيح مسلم ويحة عمار في رواية هويلة عمار - [01:03:14](#)

تقىله الفئة الباغية اي المعدية فقتل عمار ابن ياسر مع علي مع علي محاربا في صفة هذا مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام نعم واحبر بخروج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل بيصرى وكان ظهور هذه في سنة بضع وخمسين - [01:03:31](#)

ست مئة وتوادر امرها وخبرت عن من شاهد اضاءة اعناق الابل بيصرى فصلى الله على رسوله كلما ذكره الذاكرون. اخبرت يقول المؤلف ابن كثير عن شاهدها شاهد اضاءة اعناق الابل بيصرى - [01:04:00](#)

هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز يضيء لها اعناق الابل بيصرى الشام كان ذلك في سنة - [01:04:18](#)

ست مئة واربعة وخمسين قبل سقوط بغداد بستين خرج من ارض الحجاز من جهة المدينة ثلاثة براكين ارتفعت في السماء اعمدة واشتهر الامر حتى ان اسرى الشام التي هي شرقى دمشق - [01:04:35](#)

اعناق الایه؟ اعناق الابل ترى من اضاءة هذه النار ويقول المؤلف الحاضر اخبرني عن من رأها انه شاهد لعنة كذلك هذا مما اخبر به

[النبي وقع وهذا كثير في اشرط الساعه وعلاماتها - 01:05:01](#)

الصغرى التي وقعت والتي ما زالت تقع وتتجدد والصغرى والكبرى التي لم تقع بعد نعم واحبر بجزئيات كانت وتكون بين يدي الساعه يطول بسطها. وفيما ذكرنا كفاية ان شاء الله وبه الثقة - [01:05:22](#)

نعم هو ذكر بهذا نماذج وامثلة لما لاخباره عن امور مستقبلة وتقع مما اخبر عنه وسيقع لا تقوم الساعه حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب ما الفرات احد الرافدين العظيمين في - [01:05:42](#)

العراق الفرات يأتي من تركيا فيمر بلاد الشام في شرقها الى ان يلجا الى العراق فيلتقي مع دجلة البصرة لا تقوم الساعه حتى يحصل الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه الناس - [01:06:03](#)

ويقتل عليه من كل مئة تسعه وتسعون كلهم يرجو ان يصيبه من ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا في علامه لم تقع لكنها ستفعل كما اخبر عليه الصلاة والسلام اخبار كما جاء في حديث - [01:06:27](#)

رواه الشیخان والله لفظ للبخاري لا تقوم الساعه حتى يكثر الجهل ويرفع العلم ويخشوا القلم وينتشر الزنا ويكثر القتل ويقرأ ويقرب البعيد وهذه وقعت وما زالت تتجدد العلم يقل ويرتفع كيف يرتفع العلم - [01:06:46](#)

بموت اهله الى ان العلم العظيم في القرآن يأتي عليه زمان يفتح الناس المصاحف واذا هي بيضاء ارتفع العلم الى صاحبه. والكلام الى المتتكلم به ويكثر الجهل وش رايكم الجهة الحين شوي ولا واحد - [01:07:18](#)

كثير وان كان من ارباب الشهادات جهل ويفشو القلم لا تكاد تجد اميما لا يقرأ ولا يكتب اذا اسباب العلم موجودة لكن العقل ما عندك عقل ممزوج منه البركة - [01:07:40](#)

فشل قلم ولم ينتفع اهله بالعلم حيث قل العلم وكثير الجهل ويفشو الزنا ينتشر لمن ينتشر بفسو اسبابه ودعاعيه ومدارها على هذه الصور المحمرة والمقطوع المحمرة تثير الغرائز والشهوات يصبح الزنا ايسرا لهم من الزواج - [01:08:01](#)

وهذى بدأ اماراته. نسأل الله العفو والعافية ويتقارب الزمان الامر وقع ويزداد ولهذا في الحديث لا تقوم الساعه حتى يكون العام شهر والشهر كجمعة والجمعة كيوم واليوم كساعة. والساعه كاحراقه عسيب - [01:08:32](#)

ما اسرع ماء اعطل ثم تردد لا برکة في الوقت وسرعة فيه من غير طائل ولا تقوم الساعه حتى يفسروا الهرج قيل ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل - [01:09:01](#)

والقتلى القتلى لما لان اسباب القتل تهيج بالكلام ايه ما فيك خير هذا سبك وهذا لطمة وهذا ما بعلبك حتى تهيج النفوس في هذه الهروب الى ان ينتهي الامر الى التقاتل - [01:09:19](#)

هذا كله مما اخبر عن وقوعه صلى الله عليه وسلم اذا امور مغيبة اخبر عنها وستقع وقد وقع منها جملة وسيقع منها باقيها في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن ابي الغفارى - [01:09:39](#)

رضي الله عنه قال كنا قعودا اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم من مكان عالي ونحن نتذكر قال ما تذاكرون كنا نتذكر الساعه يا رسول الله قال انها لن تقوم - [01:10:01](#)

حتى تروا قبلها عشر ايام هي الآيات الكبرى لن تقوم الساعه حتى تروا قبلها عشر ايام وذكر طلوع الشمس من مغربها عدوها معي يا اخوانى والدخان والدابة وخروج ياجوج وmajog - [01:10:19](#)

والدجال وزنوزل عيسى ابن مريم كم هذى ستة وثلاثة خسوفات عظيمة تغير الارض وتهيئها لارض المحشر قصف بالشرق وخاص بالمغرب وخسف في هذه الجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن - [01:10:44](#)

يطرد الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا وتبين معهم حيث يأتوا علامات عشر كبار يغير الله جل وعلا بها وجه الدنيا يغير الله بها وجه الدنيا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:10](#)

بل في حديث عوف حديث عوف المجاشع عوف بن مالك المجاشع رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري وغيره وهو الذي اخبر النبي سلم بفعلة المنافق قوله مارأينا مثل قراء هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنما ولا اجبن عند اللقاء - [01:11:38](#)

وقال عوف كذبت ولكنك منافق لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولك تحرك عوف حتى اتى النبي فاخبره وهم سائرون الى تبوك بلغ النبي تبوك فضررت له قبة فجاء عوف فقال يا رسول الله - [01:12:07](#)

تسلم رد السلام قال يا رسول الله الدخل؟ قال نعم ادخل رأسه اذا القبة والخيمة ضيقة قال كلي او بعض يا رسول الله. قال بل كلk ثم قال يا عوف اعدد - [01:12:28](#)

ستا بين يدي الساعة ست علامات لدى الساعة اي امامها قبل ظهورها موتي في واحدة وفتح بيت المقدس هذه الثانية وموتن يكون فيكم مثل قعاس الغنم هذه الثالثة كلها وقعت - [01:12:44](#)

فمات النبي عليه الصلاة والسلام الموت التي كتبها الله علىبني ادم وفتح بيت المقدس في عهد من في عهد عمر واستلم مفاتيحه في الجابية وبوتان اي موت كثير وزن فعلان - [01:13:08](#)

يكون فيكم مثل قعاس الغنم وقد وقع ذلك في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وفتنة لا تدع بيتكا مثل العرب الا دخلت ولا اراها الا فتن التصاویر بانواعها واشكالها وانماطها - [01:13:29](#)

وحتى يعطى الرجل منة دينار اي من ذهب مبلغ كبير يظل ساخطا لان المال يفيظ ولا يشبع منه الناس. يبي زود وحتى يكون بينكم وبين بنى الاصغر هدنة ويغدرون يأتونكم تحت ثمانين راية. اذا هم ما هو برایة واحدة - [01:13:56](#)

بیارج مختلفة لانهم دول وشعوب وانزعاع متفرقة. اجتمعوا على حرب المسلمين ويأتونكم تحت ثمی رایة تحت كل رایة اثنا عشر الفا هذی امور مغيبة يخبر بها صلى الله عليه وسلم وتقع كما اخبر بها. من این - [01:14:22](#)

ما اوحاه الله عز وجل اليه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم نقف عند هذا الموضع وسائل الله لنا ولکم العلم النافع - [01:14:45](#)

المتبوعة بالعمل الصالح المحقق لنا من الله الزلفى بالقبول والرضا لا قبولا ورضا لا يسخط علينا معه ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولکم ولوالدينا ووالديکم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين - [01:15:04](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:15:25](#)